

Distr.: Limited
16 June 2010
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الثالثة والخمسون
فيينا، ٩-١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠

مشروع التقرير

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

هاء- الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة

- ١- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٦٤/٨٦.
- ٢- وتكلّم في إطار هذا البند ممثلو كل من ألمانيا والصين والهند والولايات المتحدة واليابان.
- ٣- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:
(أ) "برنامج التعاون الصناعي للوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي"، قدّمه ممثل اليابان؛
(ب) "تكنولوجيات الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء بالولايات المتحدة (ناسا): لفائدة البشرية قاطبة"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛



- (ج) "مؤتمر القارة الأمريكية الخامس المعني بالفضاء: التعاون الإقليمي في ميدان الفضاء لتعزيز الأمن والتنمية البشرية؛ الآفاق المستقبلية"، قدّمه ممثل إكوادور.
- ٤- وأُتيحت للجنة نشرة *Spinoff 2009* التي قدمتها الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) التابعة للولايات المتحدة.
- ٥- وأحاطت اللجنة علما بالمعلومات التي قدّمتها الدول بشأن ممارساتها الوطنية المتعلقة بالفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء، التي أفضت إلى اعتماد ابتكارات مفيدة في شتى المجالات العلمية والعملية للمجتمع المدني، مثل الطب والبيولوجيا والكيمياء وعلم الفلك والزراعة والطيران والنقل البري ومكافحة الحرائق وحماية الطبيعة والطاقة.
- ٦- واتفقت اللجنة على أن الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء تشكل محرّكا قويا للابتكار التكنولوجي والنمو في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات على السواء ويمكن الانتفاع من تطبيقها في تحقيق أهداف اجتماعية وإنسانية، وفي تطوير البنى التحتية الوطنية للاتصالات وفي مشاريع أخرى تهدف إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة.
- ٧- واتفقت اللجنة على أنه ينبغي الترويج للفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء لأنها تعزز التكنولوجيات الابتكارية، وتسهم بذلك في النهوض بالاقتصادات وتحسين نوعية الحياة.
- ٨- ولاحظت اللجنة أن حكومات الدول الأعضاء قد نجحت في إشراك القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية في مشاريع شتى تتعلق بالفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء.
- ٩- واتفقت اللجنة على مواصلة النظر في البند في دورتها الرابعة والخمسين في عام ٢٠١١.

واو- الفضاء والمجتمع

- ١٠- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والمجتمع"، وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٦/٦٤. وركّزت اللجنة مناقشتها على موضوع "الفضاء والتعليم".
- ١١- وتكلّم في إطار هذا البند ممثلو كل من الجماهيرية العربية الليبية والجمهورية العربية السورية والصين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكندا وكولومبيا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان. كما أدلى ممثلو دول أعضاء أخرى بكلمات متصلة بهذا البند خلال التبادل العام للآراء. وأدلى بكلمة أيضا المراقب عن اليونسكو.
- ١٢- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:

- (أ) "برنامج شهادة الماجستير الإيطالي في مجال سياسات الفضاء ومؤسساته"،
قدّمه ممثل إيطاليا؛
- (ب) "تنقيف الطلاب الكنديين في مسائل الفضاء"، قدمه ممثل كندا؛
- (ج) "بناء السلام في عقول الشباب من خلال التنقيف في مسائل الفضاء:
مساهمات مركز التعليم الفضائي، التابع للوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي، في مجال
التنمية البشرية"، قدّمه ممثل اليابان؛
- (د) "خمسون عاما من استخدام السوائل البيئية العاملة: تجربة الولايات المتحدة"،
قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛
- (هـ) "التعليم في مجال الفضاء: الأنشطة الوَصولة الدولية في الهند"، قدّمه ممثل
الهند؛
- (و) "السنة الدولية لعلم الفلك ٢٠٠٩: الإنجازات والإرث واستشراف
المستقبل"، قدّمه المراقب عن اليونسكو؛
- (ز) "مؤتمر جيل الفضاء لعام ٢٠٠٩: مساهمات من منظور طلاب الجامعات
والمهنيين الشباب في قطاع الفضاء"، قدّمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء.
- ١٣ - وأحاطت اللجنة علما بالمعلومات التي قدّمتها الدول عن أنشطتها وبرامجها الرامية إلى
حفز اهتمام الشباب بميدان الفضاء من خلال توعيتهم بأهمية علوم الفضاء وتكنولوجياه
وتطبيقاته وضرورتها.
- ١٤ - واتفقت اللجنة على أن من الضروري للدول أن تكفل باستمرار كون البرامج
التعليمية المتعلقة بالفضاء مناسبة للشباب، وأن تتعاون تعاوناً وثيقاً في هذا المجال لكي يستفيد
الشباب من فهم الصلات القائمة بين الدول والتحديات التي تواجهها البشرية حاضراً
ومستقبلاً.
- ١٥ - ونوّهت اللجنة بالفائدة التي تعود بها استخدامات تطبيقات الفضاء على المجتمع،
وبتزايد استخدامها في البلدان النامية باعتبارها أدوات لتحقيق الأهداف الإنمائية، وذلك في
مجالات مثل التطبيق عن بعد والقضاء على المحاصيل غير المشروعة وتخطيط الأراضي.
- ١٦ - ولاحظت اللجنة الدور الهام للتعليم في مجال الفضاء في إلهام الطلاب السعي إلى
التخصص في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وتعزيز القدرات الوطنية في

ميادين العلوم والصناعة، وتهيئة المزيد من فرص التعليم بالاستعانة بتكنولوجيات التعلم عن بُعد، مثل التعليم عن بُعد والتعلم الإلكتروني.

١٧- ولاحظت اللجنة بارتياح أن وكالات الفضاء ومؤسسات التعليم الوطنية والمنظمات الدولية تُنظّم، على الصعيد العالمي، عددا كبيرا من الأنشطة والبرامج لتوعية الأطفال والشباب وعامة الناس. بمنافع علوم وتكنولوجيا الفضاء وتشجيع الأطفال على النظر في اتباع مسار مهني في ميداني الرياضيات والعلوم.

١٨- ولاحظت اللجنة أن أسبوع الفضاء العالمي، الذي يُحتفل به سنويا في الفترة من ٤ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، عملا بقرار الجمعية العامة ٦٨/٥٤، يُسهم في تطوير التعليم وتوفير فرص هامة لتوعية الشباب وعامة الناس. بمنافع علوم وتكنولوجيا الفضاء.

١٩- ولاحظت اللجنة أن الجمعية العامة قد أعلنت، في قرارها ٦٢/٢٠٠، عام ٢٠٠٩ سنة دولية لعلم الفلك، وأن عددا من الدول استخدم تلك السنة الدولية لتسليط الضوء على أهمية علوم وتكنولوجيا الفضاء وتوثيق التعاون الدولي على توفير التعليم في مجال الفضاء. وأفيد بعدد من المبادرات الناجحة، من قبيل تكريس مواقع وطنية على الإنترنت لهذا الحدث وإصدار برامج وأعداد خاصة من المجالات العلمية من أجله وتقديم برامج تليفزيونية وإصدار طوابع وإقامة مسابقات للملصقات وتنظيم عدة مبادرات منسقة بين الشركاء من الدوائر الحكومية والأكاديمية والمجتمع المدني.

٢٠- ولاحظت اللجنة الأنشطة المضطلع بها على الصعيد الإقليمي في مجال بناء القدرات من خلال التعليم والتدريب على تطبيق علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة.

٢١- ولاحظت اللجنة مع التقدير الدور الذي تضطلع به المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، في مجال تدريس علوم الفضاء.

٢٢- ولاحظت اللجنة الدور الذي تضطلع به محطة الفضاء الدولية في مجال التعليم والوصول إلى الأوساط التعليمية في مختلف أرجاء العالم.

٢٣- وذكّر أن اللجنة وهيئاتها الفرعية ما فتئت تؤدي دورا هاما في توفير إطار عالمي لتبادل الخبرات والمعلومات على نحو منظم، وكذلك في تنسيق جهود بناء القدرات، على النحو المبين في خطة عمل اللجنة التي وافقت عليها الجمعية العامة في قرارها ٥٩/٢.

٢٤- وذكّر أن تبادل المعلومات والخبرات بشأن طائفة من المبادرات المتعلقة بالتعليم في مجال الفضاء يتسم بالأهمية وينبغي استمراره، ولكن سيكون من المفيد أيضا تركيز جهود

اللجنة على بضع مجالات محدّدة ذات أولوية يمكن أن يكون لها أثر أكبر على تعزيز التعليم في مجال الفضاء، من قبيل تبادل المعلومات عن التحديات التي تواجهها الدول في توسيع وتعزيز أنشطة التعليم في مجال الفضاء.

٢٥- وبناء على التوصية التي قدّمها الفريق العامل الجامع في الدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/958، الفقرة ٥٥، والمرفق ١، الفقرة ٩)، اتفقت اللجنة على النظر في مسألة تشجيع زيادة مشاركة الشباب في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء في إطار بند جدول أعمال اللجنة المعنون "الفضاء والمجتمع".

٢٦- واتفقت اللجنة على مواصلة النظر في موضوع "الفضاء والتعليم" في دورتها الرابعة والخمسين، في عام ٢٠١١، بالنظر إلى أهمية هذا الموضوع.

زاي- الفضاء والمياه

٢٧- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والمياه"، وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٦/٦٤.

٢٨- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو كل من ألمانيا والجمهورية العربية السورية والصين والهند واليابان. كما أدلى ممثلو دول أعضاء أخرى بكلمات متصلة بهذا البند خلال التبادل العام للآراء.

٢٩- واستمعت اللجنة إلى عرض إيضاحي بعنوان "أهداف البعثات والوضع الراهن لساتل رصد غازات الاحتباس الحراري (IBUKI)"، قدّمه ممثل اليابان.

٣٠- وفي سياق المناقشات، استعرضت الوفود الأنشطة الوطنية والتعاونية المتعلقة بالمياه حيث قدّمت أمثلة للبرامج الوطنية وجوانب التعاون الثنائي والإقليمي والدولي في هذا الشأن.

٣١- ولاحظت اللجنة أن العديد من الدول يساوره القلق جرّاء طائفة واسعة من التحديات الجسيمة المتعلقة بالمياه، والتي تتراوح بين شح المياه، وما ينجم عنه من أثر على السكان وإنتاج الغذاء، وفيض المياه، الذي يُسبب الفيضانات والتدمير، ممّا يشكل خطرا جسيما يهدّد التنمية المستدامة للمجتمع البشري.

- ٣٢- ولاحظت اللجنة أن البيانات المستمدة من الفضاء تستخدم استخداما واسعا في إدارة المياه وأن تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاته تؤدي دورا فعليا في معالجة معظم المسائل المتعلقة بالمياه.
- ٣٣- ولاحظت اللجنة ما لتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاته من إمكانيات متزايدة لتوفير معلومات تستفيد منها البحوث العلمية في المسائل المتعلقة بالمياه، ودعم إدارة المياه ووضع السياسات واتخاذ القرارات من أجل كفاءة استخدام الموارد المائية واستدامته.
- ٣٤- ولاحظت اللجنة أيضا أن تكنولوجيا الفضاء يمكن أن تُستخدم، مقترنة بالتكنولوجيات غير الفضائية، للإسهام في مراقبة الدورات المائية في العالم، ورصد كوارث الفيضانات والجفاف والزلازل وتخفيف آثارها، وتحسين دقة التنبؤات وصدورها في الوقت المناسب.
- ٣٥- واتفقت اللجنة على مواصلة النظر في البند في دورتها الرابعة والخمسين في عام ٢٠١١.